السلاح السلاح وقال الفراء في قوله تعالى ناقة الله وسقياها نصب الناقة على التحذير وكل تحذير فهو نصب ولو رفع على اضمار هذه لجاز فان العرب قد ترفع ما فيه معنى التحذير انتهى

خاتمة

قال في التسهيل نحو بالتحذير والاغراء في التزام اضمار الناصب مثل وشبهه نحو كليهما وتمرا وامرءا ونفسه والكلاب على البقر واحشفا وسوء كيلة ومن انت زيدا وكل شيء ولا هذا ولا شتيمة حر وهذا ولا زعماتك وان تأتني فاهل الليل واهل النهار ومرحبا واهلا وسهلا وغير ذلك وقد جاء الاحجاب باضمار اعط وع واسلا فنبع وتركي واصنع ولا تزتكب ولا توهم ونحوه أعجبت وابتغ وطيت واحتج والذي حتم فالاول تمتا قيل كلاهما وتمرا وكل شيء ولا شتيمة ومن انت زيدا اي كلاهما لي وزدني وكل شيء امم ولا ترتكب ومن انت كلامك زيدا او تذكر والله اعلم

اسماء الافعال والاصوات

ما ناب عن فعل ولم يتأثر بالعوامل ولم يكن فضلة كشتان وصه هو اسم فعل وكذا اوه ومه فما ناب عن فعل جنس يشمل اسم الفعل وغيره مما ينوب عن الفعل والفيه الا واوه ولم يتأثر يخرج المصدر الواقع بدلا من اللفظ بالفعل واسم الفاعل ونحوهما والفيد الثاني وهو ولم يكن فضلة لاخراج الحروف فقد باز لك ان قوله كشتان تمثيل للحد فشتان ينوب عن افترق وصه ينوب عن اسكت واوه عن اتوجع ومه عن اكفف وكلها لا تتأثر بالعوامل وليست فضلات لاستقلالها

تنبيهان الاول كون هذه الالفاظ اسماء حقيقة هو الصحيح الذي عليه جمهور البصريين وقال بعض البصريين انها افعال استعملت استعمال الاسماء وذهب الكوفيون الى انها افعال حقيقة وعلى الصحيح فلا رعم ان مدلولها لفظ الفعل لا الحدث والزمان بل تدل على ما يدل على الحدث والزمان كالفعل لكن بالوضع لا باصل الصيغة وقيل مدلولها المصادر

وقيل ما يستعمل استعماله في ضرب او مصدر او قام اشبه ذلك وبدا زيدا ودونك زيدا وما عرض مثل كذا والوجه وقيل هو قسم من الاسم وسمي خالفة الفعل

الثاني ذهب كثير من النحويين منهم الاخفش الى ان اسماء الافعال لا موضع لها من الاعراب وهو مذهب المصنف ونقله بعضهم الى الجمهور وذهب المازني ومن وافقه الى انها في موضع نصب ونقل عن سيبويه وعن الفارسي القولان وذهب بعض النحاة الى انها في موضع رفع بالابتداء واغنى مرفوعها عن الخبر كما اغنى في نحو اقائم الزيدان الثالث وما بمعنى افعل كآمين كثر ما موصول مبتدأ وما بعده صلته وكثر خبره اي وروده اسم الفعل بمعنى الامر كثير من ذلك آمين بمعنى استجب وصه بمعنى اسكت ومه بمعنى انكفف وتيد ورويد وتيد بمعنى امهل وهيت وهيا بمعنى اسرع ودونكما بمعنى اغرو واليه بمعنى امض وحيهل بمعنى ائت او اقبل او اعجل ومنه باب نزال ونحوه مما هو منقاس من الثلاثي وان قرقار بمعنى قر وعرعار بمعنى عرعر شاذ

تنبيه

في آمين لغتان امين بالقصر على وزن فعيل وآمين بالمد على وزن فاعيل وكلتاهما مسموعة فمن الاول قوله فطحل وابن ابيه امين فزاد الله ما بيننا بعدا ومن الثانية قوله ويرحم الله عبدا قال آمينا وعن بعض اللغة وقيل انه اعجمي معرب لانه ليس في كلام العرب فاعيل وقيل اصله امين بالقصر فاشبعت فتحة الهمزة فتولدت الالف قال قوله اقول اذا خرجت على الكلكال قال ابن اياز هذا اولى وغيره كوي وهيهات نزرا اي غيرهما هو من هذه الاسماء بمعنى فعل الامر وذلك ما هو بمعنى الماضي كشتان بمعنى افترق وهيهات بمعنى بعد وما هو بمعنى المضارع كاوه بمعنى اتوجع واف بمعنى اتضجر ووي وواها بمعنى اعجب كقوله تعالى وي كانه لا يفلح الكافرون اي اتعجب لعدم فلاح الكافرين وقول الشاعر وا بابي انت وفوك الاشنب كانما ذر عليه الزرنب وقول الاخر واها لسلمى ثم واها واها يا ليت عيناها لنا وفاها بثمن نرضي به اباها

تنبيهان الاول يلحق وي كاف الخطاب كقوله ولقد شفى نفسي وابرأ سقمها قيل الفوارس ويك عنتر اقدم قيل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1